

الأخلاق

مجلة أسبوعية تهتم بشئون الحوزات العلمية

« السنة الأولى
العدد: ١١
الأثنين
١ رجب المرجب ١٤٤٤ هـ
٣٠ بهمن ١٤٠١ هـ ش
٢٣ يناير ٢٠٢٢ م
٤ صفحات
٢٠٠٠ ريال

سيرة الإمام الباقر عليه السلام وظهور الحركة العلمية والثقافية في عهده

صفحة ٤

نشأة الفقه المقارن

وضرورة الإهتمام به في عصرنا الحاضر

حوار مع سماحة الأستاذ السيد منذر الحكيم

صفحة ٣



أجمل التهاني والتبريكات بحلول شهر رجب المرجب

أجمل التهاني والتبريكات بحلول شهر رجب المرجب

عن النبي ﷺ قال: إنَّ الله تبارك وتعالى اختار من الكلام أربعة، ومن الملائكة أربعة، ومن الأنبياء أربعة، ومن الصادقين [الصديقين] أربعة، ومن الشهداء أربعة، ومن النساء أربعاً، ومن الأيام أربعاً، ومن البقاع أربعاً... وأما خيرته من الشهور: فرَجَب، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم.. وهي الأربع الحُرُم .

ومن حيث الشرف، تبلغ الأشهر الثلاثة: رجب وشعبان وشهر رمضان، الغاية القصوى في ذلك، حتى ورد في فضائلها كثير من الأحاديث الشريفة التي تحت على النهوض بأعمالها.. من ذلك ما جاء في شهر رجب عن الإمام أبي الحسن عليه السلام، قال: «رجب شهر في الجنة، أشدُّ نِياضاً من اللبن وأحلى من العسل، فمن صام يوماً من رجب سقاه الله عزَّوجلَّ من ذلك النهر». ومن مُراقبات المؤمن لهذا الشهر أن يرى في آثار الأخبار ولالئها: أنَّ الليلة الأولى منه هي إحدى الليالي الأربع التي يتأكد إحيائها بالعبادات. وأنَّ يوم النصف منه هو من أحبِّ الأيام إلى الله تعالى، وأنَّ شهر رجب هو موسم عمل الاستفتاح، يكون مقدّمة ناهضة لأداء عبادات شهر رمضان المبارك. أمّا السابع والعشرون من رجب فهو يوم مبعث النبي ﷺ ، وهو يوم ظهور

قال رسول الله ﷺ: «الآ إن رجب شهر الله الأصمّ، وهو شهر عظيم؛ وإنّما سُمّي الأصمّ لأنّه لا يقارنه شهر من الشهور حرمةً وفضلاً عند الله تبارك وتعالى. وكان أهل الجاهليّة يعظّمونه في جاهليّتها، فلمّا جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً.»

إنّ هذا الشهر في موقع عظيم من الشرف، ومن أسباب شرفه أنّه: من الأشهر الحُرُم التي حرّم فيها القتال (سوى القتال الدفاعي) ودية الجرائم في هذه الأشهر الحرم تكون ثقيلة، وهذا الشهر يكون من مواسم الدعاء أيضاً.

وقد اقترن هذا الشهر بذكر النبي ﷺ، بمناسبة بعثته في السابع والعشرين منه وأميرالمؤمنين عليه السلام، ولولادته في الثالث عشر منه واستشهاد موسى بن جعفر عليه السلام في الخامس والعشرين منه ومناسبات تاريخية أخرى.

قد كان هذا الشهر معروفاً في أيام الجاهليّة، ينتظره الناس لحوائجهم. وفي الإسلام أصبح معروفاً بأنّه شهر أمير المؤمنين علي عليه السلام، كما أنّ شهر شعبان هو شهر رسول الله محمّد ﷺ وأنَّ شهر رمضان هو شهر الله جلّ جلاله.



الرحمة ظهوراً لم يُز مثله، وهو أشرف الأيام معنويّة وقدراً.

ومن مهقات هذا الشهر الأصبّ، الذي تُصَب فيه

الرحمة الإلهيّة على العباد صتاً، أنّه يُذكر . من أوّله إلى آخره . بحديث الملك الداعي، على ما روي عن رسول الله ﷺ من أنّ الله تعالى تُصَب في السماء السابعة مَلَكاً يُقال له «الداعي»، فإذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كلّ ليلة منه إلى الصباح:

«طوبى للذاكرين، طوبى للطاعين. يقول الله تعالى: أنا جليش من جالسيني، ومطيع من أطاعني، وغافر من استغفرني. الشهر شهري، والعبد عبدي، والرحمة رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر أحبّه، ومن سألني أعطيّه، ومن استهداني هدّيته، وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني وبين عبادي، فمن اعتصم به وصل إلي.»

وقال الصادق عليه السلام: «إذا كان يومُ القيامة نادى مُناد في بطنان العرش أين الرّحبيّون فيقوم أناس يُضيء وجوههم لأهل الجّمع على رؤوسهم تيجان الملك مُكلّلة بالدرّ والياقوت مع كلّ واحد منهم ألف ملك عن يمينه و ألف ملك عن يساره يقولون له هنيئاً لك كرامته الله يا عبد الله فيأتي الّئداء من عند الله جلّ جلاله عبادي وإماني و عزّي و جلاي لأكرمّن مئواكم و لأجرلن عظامكم و لأبوئننكم من الجنة عرفاً تجري من تحتيها الأنهار خالدين فيها و نغم أجز العاملين إنكم تطوعنم بالقوم لي شهراً عظمت حرمته أو جدت حقّه ملائكتي أدخلوا عبادي وإماني الجنة ثمّ قال جعفر بن مُخخّذ هذا ابن صام شيناً من رجب و لو يوماً واجداً في أوّله أو في وسطه أو في آخره.»

٥. يتكفّل المؤتمر بالإقامة والضيافة للباحثين من خارج المحافظة، والإقامة والضيافة والنقل للباحثين من خارج العراق.

٦. ستنتخب من بين الأبحاث المشاركة مجموعة للإلقاء في جلسات المؤتمر.

٧. يتمّ نشر الأبحاث المقبولة في إصدارٍ خاص بأعمال المؤتمر.

٨. آخر موعد لاستلام الملخّصات ١/ ١٨ / ٢٠٢٣، وآخر موعد لاستلام البحوث كاملة١٥ / ٢٠٢٣ / ٢٣.

٩. يُعقد المؤتمر في مدينة كربلاء المقدّسة/ العتبة العبّاسية المقدّسة/ قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات.

١٠. نرجو من السادة الباحثين الكرام الابتعاد عن السرد التاريخي للأحداث، والاعتماد على الدراسات التحليلية والنقدية، لأنّها الأساس في قبول البحث من عدمه.

• تُرسل البحوث عبر رابط الاستمارة الإلكترونيّة: www.forms.gle

• وللاستفسار والمزيد من المعلومات يُرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: fatwaa@alameedcenter.iq

• أو الاتّصال على الرقم: ٠٩٦٢٧٦٢٠٣٣٣٣٣٧

كلمة المحرّر

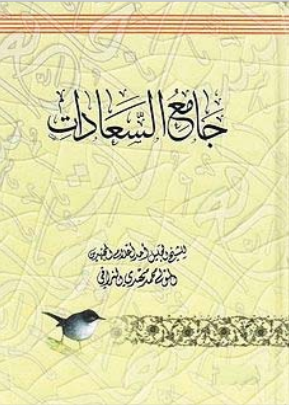
الإمام محمد الباقر عليه السلام و«جهاد التبيين»

إن تكوين الخلافات بين الأمويين والعباسيين على السلطة، قد مهّد الأرضية المؤاتية للإمام الباقر عليه السلام وإبنه الإمام الصادق عليه السلام لتوسيع وتفسير المعارف التوحيدية والتعاليم الإلهية. فيمكن لنا أن نصف هذا الإمام الكريم كمؤسس للحركة العلمية والثقافية الشيعية التي توسعت بعده على يد إبنه الإمام الصادق عليه السلام عبر تربية العديد من الطلاب. فهو عليه السلام قد أحيا تعاليم القرآن المستنبرة وسيرة الرسول الكريم ﷺ وبيّنها للناس. فهو عليه السلام كان يعاشر الناس في المجتمع وبفهمه الصحيح عن ظروف المجتمع، صار يعامل مع الخصوم والأعداء مع شرح الصدر وبهذا النمط، سعى إلى تثقيفهم من خلال تبيين حقائق الدين وتعاليمه. فكان المعرفة كانت كنزة مختومة لا بد من فتحها واستخراج زبرجد الحكمة وياقوت العلم وعقيق الإخلاص منها، وكان الإمام محمد بن علي عليه السلام باقراً لهذا الكنز ومستخرجا لثالثه للناس.

طوال تاريخ العلم، تركزت جميع جهود العلماء العظام على تدريب الطلاب المتفوقين الذين يمكنهم نقل ميراث علوم الماضين إلى الأجيال القادمة من دون أي تشويه أو نقص، ويستمدون عن قوة الفكر والتحليل لتبيين المقاطع الغامضة والمعقدة من هذه العلوم للآخرين. وهذه الجهود قد استمرت على ساحة المعرفة في طيلة التاريخ وكانت متوافقة مع احتياجات كل عصر والإمام باقر عليه السلام، مع الفهم الصحيح لمتطلبات عصره وأيضاً بمساعدة العلوم الغيبية، قد قدم معارف جليّة للناس وفقاً لاحتياجات معاصريه وكذلك وفقاً لحاجات الأجيال القادمة، وكان الطلاب الذين تم تدريبهم في مدرسته، يشرحون دائماً الحقائق والمعارف التوحيدية التي تلقوها من الإمام. وكذلك عبر العصور، كان العلماء الشيعة ولا يزالون مسؤولين عن تبيين التعاليم التوحيدية وطريقة الحياة الصحيحة للآخرين، وهذا أمر يجب على طلاب مدرسة الإمام باقر عليه السلام القيام به.

تراث الشيعة العلمية

جامع السعادات



جامع السعادات هو كتاب في الأخلاق النظرية (الأخلاق العقلية) والتطبيقية باللغة العربية ومن أشهر الكتب في علم الأخلاق من تأليف المولى محمد مهدي النراقي عليه السلام، حكيم وفقه في القرن الـ١٩ للهجرة. هذا الكتاب هو الأول من نوعه لأنه يشمل البعدين الفلسفي والعقلي معاً كما يشمل الجانبين الديني والتطبيقي.

حول المؤلف

مؤلف الكتاب وهو المولى محمد مهدي النراقي كان متبحراً في مجال الفلسفة الإسلامية وعلم الأخلاق. هو كان من المدرسين المظلعين في مجال العلوم الشرعية والفقه وأصول الفقه والرجال والحديث والتفسير والطب والكلام وجميع فروع الرياضيات، وله مؤلفات عديدة في بعض هذه المجالات. اغتنم النراقي الفرصة في هجرته إلى اصفهان فتعلّم فيها اللغة العبرية واللاتينية، من أجل أن يسهل عليه الرجوع إلى الكتب التي تطبع بهذه اللغات ومطالعتها. يعدّ كتاب جامع السعادات من أهم الكتب في مجال الاخلاق النظرية.

هيكلية الكتاب

جامع السعادات ويتصرّح المؤلف يحتوي على قسم من الحكمة العملية القديمة (الأخلاق) ولا يتحدّث عن سائر أقسام الحكمة القديمة (كتدبير المنزل وسياسة المدن)، لأنّ هدف التأليف هو إصلاح النفس وتهذيب الأخلاق الإنسانية.

الكتاب يشتمل على ثلاثة أبواب:

الباب الأول في المقدمات والذي يتضمن مواضيع عامة لعلم الأخلاق وأسس، من قبيل تجرّد النفس وبقاتها، تأثير المزاج على الأخلاق، تأثير التربية على الأخلاق، النفس وأسمائها وقواها الأربعة وأن غاية السعادة هو التشبّه بمبدأ الخلق.

الباب الثاني في أقسام الأخلاق، يشتمل على مواضيع كالفضائل والذائل، وبيّحت فيه عن الفضائل الأربعة (الحكمة والعدالة والشجاعة والعفة)، وفي حقيقة العدالة أنّ العقل النظري بنفسه يدرك الفضائل والذائل، الطريق الوسط، الاعتدال وما سواه (الإفراط والتفريط) في الأخلاق.

الباب الثالث، حول الأخلاق الحميدة، يشتمل على المقدّمة وأربعة مراتب.

شهداء الفضيله

الشهيد آية الله السيّد محمّد تقى الحسيني الجلاي



وُلد آية الله السيّد محمّد تقى الحسيني الجلاي، نجل حجة الإسلام والسلمين السيّد محسن الجلاي، في مدينة كربلاء المقدسة عام (١٣٥٥ هـ) ونال

وسام الشهادة عام (١٩٢٠هـ).

مقامه العلمي

بدأ هذا العالم الشهيد دراسته الدينية وهو في العاشرة من عمره. وبعد دراسته المقدمات والسطوح، انتظم في سلك الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وشارك في دروس الخارج. كما مارس التدريس في العلوم الدينية إلى جانب دراسته.

أساتذته

تتلذذ هذا العلم المجاهد والشهيد السعيد على أيدي أساتذة كبار نشير إلى بعضهم:

- والده حجة الإسلام والمسلمين السيّد محسن الجلاي.
- الشيخ جعفر الرشتي.
- السيّد علي أكبر الخوني.
- السيّد أسد الله الهاشمي.
- آية الله الشيخ محمّد الخطيب.
- آية الله العظمى السيّد محسن الحكيم.
- آية الله العظمى السيّد أبو القاسم الخوني.
- آية الله الشيخ حسين الحلي.
- آية الله السيّد علي الفاني.

مؤلفاته

- للعالم الشهيد آثار ومؤلفات عديدة، تعكس مدى فعاليته ونشاطه وسعة ثقافته. فقد ترك وراءه ما يقارب الأربعين مؤلفاً وكتاباً في مختلف حقول العلم والمعرفة والفن، وهذه إشارة إلى بعض مؤلفاته وآثاره:
- الصلوة اليومية وأحكامها.
- الصوم. في ثلاثة مجلدات.
- الأحكام الشرعية.
- البداء في علمي النحو والصرف.
- معجم الأسماء المبنية وعلة بنائها.
- جواهر الأدب في المبنى والمعرب.
- تقريب التهذيب في علم المنطق.
- المعرفة في المعرفة. وهو بحث فلسفي.
- القول السديد بشأن الحزّ الشهيد.
- موقف الحزّ الشهيد.
- فقه العترة. وهو تقريرات دروس آية الله العظمى السيّد الخوني.
- فقه العترة في زكاة الفطرة. وهو تقريرات دروس آية الله العظمى السيّد الخوني أيضاً.
- زهوة الطرف في علم الصرف.
- سيرة آية الله الخراساني.
- تاريخ الروضة القاسمية.
- كفاية الحاج في أعمال وأحكام الحج والعمرة.
- الغناء في المذاهب الخمسة.
- شرح كفاية الأصول. في مجلدين.
- في أصول الإمام الخميني. وهو تقريرات دروس

استاذ.

- الهدية السنية في رة الصوفية.
- قبسات من الزهراء.
- شرح الخطبة الشقشقية.
- تنويهات أهل البيت عليهم السلام بالمكتشفات الحديثة.
- نشاطه**
- كان الشهيد السعيد نشطاً في أعماله وسعيه وجهاده، وعرف عنه إخلاصه في خدمة أهل البيت عليهم السلام ونشر علومهم ومعارفهم، ولهذا كانت لديه وكالات من علماء ومراجع الحوزة العلمية في النجف الأشرف، ومن بينهم آية الله العظمى السيّد محسن الحكيم، وآية الله العظمى السيّد أبو القاسم الخوني، وآية الله العظمى الإمام الخميني، وآية الله العظمى السيّد عبدالهادي الشيرازي، وآية الله العظمى الشيخ آقا بزرك الطهراني.
- كان الشهيد والعالم المجاهد يسافر إلى أنحاء العراق، بصفته وكلياً عن السيّد الحكيم وقدم في هذا الصعيد خدمات خالدة.

وكان سفره الأخير الذي قام به إلى مدينة القاسم، حيث أسس هناك حوزة علمية لدراسة العلوم الدينية، وسماها الحوزة القاسمية. كما قام بتوسعة المراقط الظاهر للقاسم بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وأجرى ترميماً في قبته. وقام الشهيد والعالم الرباني بتأسيس سبع حسينيات وثلاثة مساجد، وإنشاء صندوق القروض الحسنة في مختلف مناطق العراق.

استشهاده

كانت لعلاقته الوثيقة مع أية الله العظمى السيّد الخوني، وسائر المراجع الكرام وانقياده لارشاداتهم ودفاعه عن حياض الدين الشريف وتصديه لكل أشكال الانحراف، السبب في القاء القبض عليه واعتقاله عام (١٤٠١هـ). وقد لاقى العالم الرباني المجاهد صنوف التعذيب الوحشي على أيدي البعثيين برابرة القرن العشرين. وأخيراً وبعد معاناة طويلة لبى العالم الرباني نداء ربه ولقى الله شهيداً في سبيله في عام (١٩٢٠هـ). وسلم جثمانه الطاهر إلى ذويه، وكانت عملية إجراء الغسل على جسده الرّكي، صعبة بسبب آثار التعذيب الوحشي على بدنه. وقد وري الثرى في مقبرة وادي السلام. في مدينة النجف الأشرف. وقد نقل أحد الذين كانوا معه في زيارته قصصاً عن صبره وصلابته وعمق إيمانه.

المصدر: www.shohadaalhawza.com

الحوار

نشأة الفقه المقارن وضرورة الإهتمام به في عصرنا الحاضر

حوار مع سماحة الأستاذ السيد منذر الحكيم

إن مخالفة البعض للاهتمام بالفقه المقارن بزعم أنه يستلزم نشر الآراء الباطلة وترويجها فهو زعم يعارضه ويدفعه بأن استعراض الآراء المتخالفة وترجيح الصحيح والأصح منها ينتج التآلق والتبليغ السليم والعلمي للرأي الحصيف والسديد من خلال تحقق المقارنة.

خاص الاجتهاد: يعتقد خريج حوزتي النجف الأشرف وقم المقدسة سماحة الأستاذ السيد منذر الحكيم أن الفهم الدقيق والسديد لآراء أهل البيت عليهم السلام إنما يتحقق حين



ماهو تعريف الفقه المقارن عندكم وبحسب رأيكم كاستاذ متخصص في هذا الحقل العلمي؟

يقوم الفقه المقارن باستعراض الآراء الفقهية للمذاهب الإسلامية ومقارنة بعضها ببعض. وتتم المقارنة على عدة مستويات: (الف) مستوى العرض فقط (ب) مستوى العرض مع الاستدلال لكل رأي (ج) مستوى العرض والاستدلال والمناقشة للدلة واختيار ما يسلم من الأدلة من المناقشة العلمية السليمة.

ماهي العلاقة بين الفقه المقارن وفقه الخلاف؟

فقه الخلاف هو أحد فرعي الفقه المقارن حيث أننا نقسم الفقه المقارن إلى فرعين: (أ) فقه الوفاق وهو ما اتفقت عليه المذاهب الإسلامية (ب) فقه الخلاف و هو ما اختلفت فيه كلمة المذاهب الإسلامية

كيف نشا الفقه المقارن؟ ومتى وكيف انتشر الفقه المقارن في الحواضر العلمية الإسلامية؟

ان دعوة القرآن الكريم المؤمنين المستعدين لتلقفه في الدين وأمرهم بذلك وفتح باب الاستنباط للأحكام الشرعية من مصادر الاستنباط والحث على الاجتهاد في حقل التفقه في الدين مع اختلاف القابليات و القدرات العلمية لهم رغم رسم قواعد عامة للاستنباط يستدعي حصول التفاوت والخلاف في الفهم والاستيعاب لمدايل النصوص الشرعية وبالتالي اختلاف فتاوى الفقهاء وتفاوت آراءهم العلمية رغم سلامة المنهج المتخذ للاستنباط فضلاً عن حصول اختلاف في المناهج النصوص الشرعية في عصر الرسول صلى الله عليه واله عصر نزول القرآن و صدور الأحاديث النبوية.

وقد حصل خلاف منهجي وخلاف سياسي جاد بين الصحابة أنفسهم من حيث لزوم إتباع أهل بيت الرسالة عليهم السلام عند جملة منهم، وعدم لزوم ذلك عند بعضهم مما أدى إلى تهميش دور أهل البيت عليهم السلام في المرجعية السياسية و العلمية والدينية للمسلمين أنفسهم.

ثم تلى ذلك التهميش محاولة طرح ضرورة التأصيل العلمي لسلوك الصحابة الذين همشوا دور أهل البيت عليهم السلام واحتلوه في محبتهم دون ضرورة اتباعهم.

تعريف بالمؤسسات والمراكز الدينية الشيعية

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث

«التعريف بها ومهامها

- هي مؤسسة تعنى بتحقيق وطبع ونشر تراث اهل البيت عليهم السلام.
- رصد الحوزات العلمية والأوساط الثقافية بأمهات المصادر والمراجع؛ ركن من أركان ديمومتها واضطراد نموها.
- عرض مصنفات علمائنا الماضين بحلة جديدة محققة؛ مساهمة جادة في إبراز شموخ مدرسة آل البيت عليهم السلام وقيمتها الرفيعة.

و من هنا حدث الشرخ الكبير والخلاف الأساسي في مناهج الاستنباط ومصادره وقواعده وانعكس بالتدريج على المسلمين فحدثت المذاهب والمدارس المختلفة في عالم الفقه والتفقه في الدين.

فكانت المدرسة التي تدعم الحكام الذين همشوا اهل البيت عليهم السلام هي المدرسة السائدة والغالبة حتى القرون المتأخرة، و حري بنا أن نسميها كما سماها العلامة العسكري بمدرسة الخلفاء.

وأما المدرسة التابعة لأهل البيت عليهم السلام فهي مدرسة الإمامة و مدرسة آل الرسول عليهم السلام في المناهج. فكلما ابتعد المؤمنون والمسلمون عن عصر صدور النصوص كانوا يزدادون تأصيلاً للخلاف فيما بينهم حتى انحسرت حاكمية بني عثمان وسيطر الاستعمار الأوربي على أراضي المسلمين وفقدوا سلطتهم.

هل نحتاج إلى الفقه المقارن في عصرنا هذا؟ ولماذا؟

« إذا عرفنا اسباب الاختلاف الحقيقية والمصطنعة عرفنا مدى ضرورة الاهتمام بالفقه المقارن في عصرنا الحاضر عصر الحاجة إلى وحدة الكلمة وتحكيم الجبهة الواحدة المقاومة لكل أسباب الفرقة والتنازع والشقاق حيث تتطلب الساحة من المسلمين اجتماع كلمتهم على التقوى المعتمدة على توفر كل اسباب الهدى والوعي والبصيرة لحفظ مصالح الدين الحافظة لكل مصالح الدنيا والآخرة.

ماهي الضرورات التي تفرض علينا الاهتمام بالفقه المقارن في عصرنا هذا؟

« الضرورات التي تفرض علينا الاهتمام بالفقه المقارن في عصرنا الحاضر هي كما يلي:

(أ) المعروف ان «عَلَّمَ النَّاسَ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ» ولا تتحقق العلمية الا بالاحاطة بجميع الآراء وأدلتها والقدرة على تقييمها واختيار الصحيح أو الأصح منها بشكل علمي. قال تعالى: فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ} [الزمر: ١٧-١٨]

(ب) الاتقان في الفتاء المعتمد على الدقة والاحاطة بالدلة وتطبيقاتها وتشخيص مصاديقها يتوقف على التحري العلمي الحاصل من الاحاطة بجميع الآراء المهمة وادلتها والقدرة على تقييمها واختيار السليم منها أو الأصح منها.

(ج) إن من مقتضيات بعض قواعد باب التعارض هو تشخيص آراء المخالفين الذين أثروا مخالفة اهل بيت الرسالة عليهم السلام ونهجهم لاسباب سياسية لكي يتحقق شرط الترجيح لأحد المتعارضين. وهنا يكون الرشد في مخالفة آراء المخالفين

د: ان النضج العلمي يتطلب الاحاطة بكل الآراء والقدرة العلمية على تقييمها واختيار الأصح منها.

ماهو مدى اهتمام الفقهاء الإمامية وغيرهم بالفقه المقارن؟

« لقد اهتم كبار فقهاء الامامية منذ عصر الانمة الاطهار عليهم السلام وعصر الغيبة الصغرى ثم ما تلاه من ادوار التطور الفقهي بالفقه المقارن بدءً بأصحاب الأئمة الذين كانوا يناقشون من كان يختلف مع أهل البيت عليهم السلام جملة وتفصيلاً وقد بينا جملة من هذه الحوارات في موسوعة اعلام الهداية وقد ألف المفيد والمرتضى والطوسي وابن ادريس الحلي والمحقق الحلي والعلامة الحلي في هذا الحقل وكتبهم في الفقه المقارن بشقيه: فقه الوفاق و فقه الخلاف معروفة ومتألفة.

وقد إمتاز عظماء فقهاءنا بالاهتمام بالفقه المقارن كالشهيدين وبذلك حازوا قصب السبق على علماء سائر المذاهب وتصدروا منابر الإفتاء والتدريس في العالم الإسلامي وتتلذذ فقهاء سائر المذاهب الاسلامية على أيديهم.



يقف الفقيه على آراء المخالفين ويكشف تفاصيل الخلاف بين أهل البيت ومن سواهم. كما يرى مدير ومؤسس قسم فقه الأسرة التخصصي في جامعة المصطفى العالمية، أن الفقيه لا يستغني عن فقه الوفاق كأساس لتحاكم والتقييم والموازنة والنقد والبحث العلمي السليم.

وفي ما يلي نقدم لكم حوارا اجريناه مع سماحة الاستاذ السيد منذرالحكيم حول الفقه المقارن ومدى الحاجة اليه في زماننا هذا:

لماذا يرفض بعض فقهاء الإمامية المعاصرين الاهتمام بالفقه المقارن؟ و يرى لهذا الاهتمام عدة سلبيات يكفي كل منهماالرفض هذا الاهتمام؟

« إن مخالفة البعض للاهتمام بالفقه المقارن بزعم أنه يستلزم نشر الآراء الباطلة وترويجها فهو زعم يعارضه ويدفعه أن استعراض الآراء المتخالفة وترجيح الصحيح والأصح منها ينتج التآلق والتبليغ السليم والعلمي للرأي الحصيف والسديد من خلال تحقق المقارنة.

لأن الأشياء تعرف جيداً بأدائها كما ورد عن الإمام علي عليه السلام سيد العارفين وإمامهم وهكذا يتميز الرأي السديد على ما سواه من الآراء بشكل ينتهي إلى الاختيار الواعي والدقيق.

بل يمكن أن يقال بأن الفهم الدقيق و السديد لآراء أهل البيت عليهم السلام إنما يتحقق حين يقف الفقيه على آراء المخالفين ويكشف تفاصيل الخلاف بين أهل البيت و من سواهم فيكون قد بلغ ذروة الفهم و الدقه في فهم مراد أهل بيت الرسالة و موارد التميز لآرائهم عمن سواهم.

كيف يمكن للفقه المقارن أن يضع حدا للخلاف بين أرباب المذاهب الإسلامية؟

« ان فتح باب الحوار والمناقشة العلمية الموضوعية من أجل كشف الحق واتباعه ورفض الباطل بعد تشخيص بطلانه بشكل علمي موضوعي هو السبيل السليم للخروج من الاختلاف المؤدي إلى الشقاق والنزاع وهو السبيل لتوحيد كلمه المسلمين باتجاه الوصول الى الحق الحقيقي بالتصديق والاتباع وهو مباشر به القرآن اهل الحق وأولي الألباب وهو ما يؤول اليه مستقبل البشرية بعد أن ينتشر ويظهر الباطل و ينكشف بطلانه. قال تعالى: وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

ماهو المنهج المفضل لدراسة الفقه المقارن في هذا العصر؟

« إذا عرفنا أسباب الخلاف الحقيقية و المصطنعة و عرفنا أن الدين عند الله الإسلام وهو الدين الكامل لتنظيم حياة الإنسان والفرد والمجتمع الإنساني وأن أحكام الله لا تصاب بالعقول وأن الوحي الإلهي قد حدد الخطوط العريضة والأساسية للتشريع، عرفنا ان الخلافات الفقهية يمكن تقليلها أو معالجتها إذا اهتمنا بتحديد المتفق عليه بين المذاهب أو داخل المذهب الواحد. وبذلك لا يستغني الفقيه عن فقه الوفاق كأساس للحاكم والتقييم والموازنة والنقد والبحث العلمي السليم. وسوف يدرس كل مسألة خلافية في ضوء المتفق عليه وبهذا سوف تضيق دائرة الخلاف وتتسع دائرة الوفاق بالتدريج ويكون هذا المنهج منهجا علميا لتقليل الفواصل الحادثة بين أرباب المذاهب والاقتراب من وحدة الرأي والكلمة المؤدية إلى إحكام المواقع عند المسلمين والخروج بالتدريج عما تكبده المسلمون من آثار الفرقة والتمزق والاختلاف المذموم.

إعداد: سيد محمود عربي
١.السيد منذر الحكيم من مواليد ١٩٥٣ م في كربلاء: مدير ومؤسس قسم الفقه والأصول في جامعة المصطفى العالمية الإلكترونية؛ مدير ومؤسس قسم فقه الأسرة التخصصي في جامعة المصطفى العالمية؛ رئيس معهد الذرية النبوية المتخصص في علم الانساب في الحوزة العلمية حالياً؛ مدير قسم البحوث في المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام سابقاً؛ مؤلف موسوعة اعلام الهداية؛ المجمع الإسلامي في الرؤية القرآنية؛ مجتمعا في تراث الشهيد السيد محمد باقر الصدر؛ موسوعة تاريخ الإسلام برؤية قرآنية وغيرها من الدراسات الفقهية والأصولية المعاصرة.
تخرج من حوزتي النجف الأشرف وقم المقدسة وتتلذذ على يدي كبار فقهاء الحوزتين منهم الآيات العظام الإمام الخميني والسيد ابوالقاسم الخوني والشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد السيستاني والشيخ حسين الوحيد الخراساني والسيد كاظم الحائري.

- استخراج الأقوال الشيعية والسنية - مقدمة الكتاب
- الضبط الرجالي - المقابلة النهائية
- علاقات المؤسسة

قطعت مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- تبعا لطبيعة أهدافها- شوطاً طويلاًعلى صعيد تنمية علاقتها مع المؤسسات والمراكز والمعاهد العلمية والثقافية، واستطاعت أن تفتح معها أوسع الآفاق وأرسخها، سواء في مجال التخطيط والبرمجة، أو التنسيق والمشورة، أو التبادل العلمي والثقافي، وما شابه ذلك. مضافا الى وضع خبراتها بمتناول الجميع، لاسيما المؤسسات الحديثة العهد. كما جعلت الاستفادة من مكتبتها حرة لكل من يرغب

علماء وأعلام

ابن قولويه القمي



الولادة

الشيخ ابوالقاسم، جعفر بن محمد بن موسى بن مسرور بن قولويه القمي، من أبرز رواة الشيعة في القرن الرابع الهجري. كما هو من أفضل تلامذة محمد بن يعقوب الكليني ومن أكبر مشايخ الشيخ المفيد.

عهد الطفولة

ولد ابن قولويه بمدينة قم، مدينة عشاق اهل بيت الرسالة، في أسرة علم وتقوى. نشأ في جو مفعم بولاء اهل البيت عليهم السلام. بدأ بالدراسة عند ابيه واخيه، اللذان كانا يعتبران من كبار رواة الشيعة. قد تتلمذ على عدد كبير من اجلة العلماء، حتى اصبح من الوجوه المشرفة في العلم والفقاهة.

وكان من ابرز الشخصيات العلمية في عصره. قد نقلت رواياته طوال الف سنة في الموسوعات الروائية باستمرار، كما كان معتمداً للرواة أيضاً. وان فقهاء الشيعة يجلونه تيجيلاً عظيماً، وان وثاقة الكثير من رواة الشيعة، كان بسبب نقل ابن قولويه الروايات عنهم وان الشيخ المفيد انتفع به ومجده كثيراً.

السفر إلى مصر

قام ابن قولويه بسفرة إلى مصر. وهناك تتلمذ عند العلماء كآبي الفضل، محمد بن احمد بن ابراهيم الجعفي الصابوني المصري وانتفع منه.

قول النجاشي

يقول النجاشي، اكبر رواة الشيعة: «إنك حينما تصف أي شخص، بكل علم وجمال، تجد اكمله وأفضله عند ابن قولويه». ويقول الشيخ الطوسي، شيخ الطائفة في كتاب الفهرس: «ابوالقاسم، جعفر بن محمد بن قولويه القمي، شخصية ثقة وله مؤلفات كثيرة على عدد ابواب الفقه».

بيان ابن طاووس

يقول السيد ابن طاووس فيه: «هو من الرواة الصادقين ومتفق عليه في أمثاته».

مشايخه

لقداً أفاد ابن قولويه من علماء كثيرين منهم:

- ابوه الجليل محمد بن جعفر من قولويه
- اخوه علي بن محمد بن جعفر بن قولويه
- محمد بن يعقوب الكليني
- محمد بن حسن الصفار
- ابن بابويه ابوالشيخ الصدوق
- محمد بن جعفر الزاري
- محمد بن حسن بن جعفر من قولويه
- محمد بن حسن بن علي بن مهزيار
- محمد بن عبدالله الحميري
- محمد بن حسن الجوهري
- محمد بن احمد المصري

التلامذة

- الشيخ المفيد
- حسين بن عبيدالله الغضائري
- احمد بن عبدون
- التلعكبري
- ابن غرور
- محمد بن سليم الصابوني

مؤلفات

لاين قولويه تأليفات عديدة منها:

- كامل الزيارات وهي من أشهر تأليفاته
- مداواة الجسد
- الصلواة
- الجمعة والجماعة
- قيام الليل
- الرضاع
- الصداق
- الأضاحي
- الوفاة**

لقد لبى ابن قولويه نداء ربه، بعد قضاء حياته المباركة كلها في خدمة ونشر معارف اهل البيت عليهم السلام سنة ٣٦٧ هو التحق بالرفيق الأعلى.

المصدر: www.almaaref.org.lb

في ذلك من اهل العلم والتحقيق. ولا يخفى أن نشير أيضاً الى وجود علاقات ومراسلات مع أكثر من ٤٠٠مركز في أكثر من ٦٠ بلداً من بلدان العالم.

المشاركة في معارض الكتاب الدولية

ان نشرعلوم مدرسة آل البيت عليهم السلام، عرض النتاج التحقيقي، وإيجاد الفرص المناسبة لتلاّح الأفكار وتبادل الخبرات وتعزيز العلاقات ثلاثة محاور تشكل الهدف من المشاركة في العديد من المعارض، التي تعقد سنوياً في مختلف البلدان العربية والاسلامية، مصر ولبنان وسوريا وقطر وعمان والإمارات والبحرين واليمن والمغرب.

المصدر: www.holynajaf.com

سيرة الإمام الباقر عليه السلام

وظهور الحركة العلمية

والثقافية في عهده

في ذكرى يوم ميلاد الإمام محمد الباقر عليه السلام، علينا التعرف قليلا على شخصية وسيرة وعلم هذا الإمام الهمام، ولذلك حاولنا في هذا المقال أن نقدم نبذة من سيرته وفضائله التي اعترف القاضي والداني بها.

« **من هو الإمام الباقر عليه السلام ؟** »

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام المشهور بباقر العلوم هو الإمام الخامس لدى الشيعة، وقد شهد واقعة كربلاء وهو صغير، كما أنه يعتبر المؤسس للثورة العلمية الشيعية الكبرى التي بلغت ذروتها في زمن نجله الإمام الصادق عليه السلام.

روي عنه عليه السلام روايات كثيرة في مجالات شتى كالفقه، والتوحيد، والسنة النبوية، والقرآن، والأخلاق، كما بدأت المعتقدات الشيعية تتبلور بن فترة إمامته وذلك في مختلف الفروع كالفقه والكلام، والتفسير، واعترف علماء أهل السنة بفقه الإمام الباقر عليه السلام، ومن ثم قيل فيه هو باقر العلم وجامعه وشاهر علمه وأنه عمراً أوقاته بطاعة الله وكان يحظى بمراتب عالية في مقامات العارفين.

« **ولادته وتسميته** »

ولد الإمام محمد الباقر عليه السلام في المدينة في يوم الجمعة الموافق للأول من رجب سنة ٥٧ هـ، وذهب البعض إلى أن ولادته كانت في الثالث من صفر من نفس السنة، وسماه جده رسول الله ﷺ بمحمد، ولقبه بالباقر قبل أن يولد بعشرات السنين، ورواية جابر بن عبد الله الأنصاري وغيرها من الروايات تشير إلى هذه الحقيقة.

« **طفولته** »

لقد قضى الإمام الباقر عليه السلام طفولته في المدينة في أحضان والده وجده لمدة أربع سنوات، وقد شهد واقعة عاشوراء في كربلاء حيث يشير الإمام نفسه في إحدى رواياته إلى هذا المعنى بقوله (عليه السلام): "قتل جدي الحسين عليه السلام ولي أربع سنين وإني لأذكر مقتله وما نالنا في ذلك الوقت".

« **الثورة العلمية** »

لقد قاد الإمام الباقر عليه السلام، حركة علمية واسعة استمرت على طول فترة إمامته (٩٣ إلى ١١٤ هـ)، حتى بلغت ذروتها في إمامة ابنه الإمام الصادق عليه السلام، فقد حصل بعد ظهور الإمام الباقر عليه السلام تقدّم واسع في هذا الصعيد، وظهرت حركة علمية ثقافية جديدة بالإكبار في أوساط الشيعة كسرت حاجز التقية إلى حدّ ما، وأزالت حالة الانحسار الذي مني به الفكر الشيعي في دوائر خاصة، ففي ذلك الوقت بدأ الشيعة بتدوين علومهم الإسلامية كالفقه والتفسير والأخلاق و... وقد بلغت من الوفرة حدّاً لو فوّرن بما نقل عن أبناء الحسن والحسين عليه السلام قبله لكان ما نقل لا يساوي معشار ما نقل عن الإمامين الباقر والصادق عليه السلام.

أسئلة وردود

« **المسألة** »

يُوصف عادةً شهْرُ رَجَبٍ بالمرْجَب وبالأُصب، فيقال رَجَبُ المَرْجَب، ورجب الأُصب، فما معنى المَرْجَب؟ وما معنى الأُصب؟ وهل هما وصفان وإردان عن أهل البيت عليهم السلام ؟

الجواب:

أثما معنى المَرْجَب فهو المَعْظُم، فرجَبُ المَرْجَب معناه رَجَبُ المَعْظُم، والتَرْجيب هو التعظيم، ويقال فلانٌ مرْجَب أي هو جليل القدر ومُهاب الجانب، ويُقال: رَجَبٌ زيدٌ من أبيه رَجَبًا ورجوبًا أي هابه وعَظَّمه وهو راجِبٌ أي مَعْظُمٌ لأبيه، ويُقال كذلك تَرْجَبَه، وأَرْجَبَه أي هابه وعَظَّمه، ومن ذلك قول الشاعر:
أُحَمَّدُ رَتي فَرَقًا وأَرْجَبُه أي وأعَظَّمه.

ومنشأ وصف شهر رجب بالمرْجَب هو أنَّ العرب -على سِةِ إبراهيم عليه السلام- كانت تُعَظِّمه، فلا تستحلّ فيه القتال وسفك الدماء، وهو من الأشهر الحُرَم. وقد خصّه الإسلام بالمزيد من التعظيم والفضل، فجعل ثواب عمل الصالحات فيه مضاعفًا، وحجَّ على صوم أيامه وإحياء لياليله بالصلاة والدعاء وتلاوة القرآن والذكر.

وقد ورد وصفه بالمرْجَب في بعض الأدعية المأثورة كالدعاء الذي رواه الشيخ الطوسي رحمته الله في مصباح المتهجّد قال: أخبرني جماعة عن ابن عياش قال: ممّا خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رحمته الله من الناحية المقدّسة ما حدثني به جبير بن عبد الله قال: كتبت من التوقيع الخارج إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، ادعُ في كلّ يوم من أيام رجب: "اللهمَّ إني أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولادةً أُمرك المأمونون على شرك المستبشرون بأمرِك .. وبارك لنا في شهرنا هذا المَرْجَب المَكْرَم، وما بعده من الأشهر الحرم، وأسبغ علينا فيه



« **إستشهاده عليه السلام** »

رغم ابتعاد الإمام الباقر عليه السلام ومن قبله والده الإمام السجّاد عليه السلام، عن كل ما يمت بصلة إلى السلطة ورموز بلاطها، إلّا أنّه يمثل بالنسبة للسلطات الأمويّة هاجساً من الخوف المشوب بالغيرة والحقد ونصب العداء، ويدخل ذلك ضمن الثقافة التي توارثها الأبناء عن الآباء من رجالات السلطة، ذلك لأنّهم يدركون خطورة النشاط الذي يمارسه عليها، لكونه مصدر الوعي الإسلامي الصحيح ورائد الحركة الإصلاحية في الأمّة، التي تكنّ له التيجيل والاحترام فعملت السلطة على تصفيته جسدياً، ولجأت إلى سلاحها المعهود فأغتالته بالسم في زمان هشام بن عبد الملك، الذي نقل أنّه كان شديد العدواة والعناد لأبي جعفر الباقر عليه السلام ولأهل بيته.

ولم تذكر الروايات تفاصيل أسباب دش السّم إليه وكيفية شهادته، ومهما يكن فإنّ بعض المصادر ذكرت أنّ سبب موته مرض، بينما اكتفت بعض المصادر أنّ الإمام الباقر عليه السلام استشهد مسموماً كآبيه، ولم تذكر من الذي باشر ذلك في حين ذكرت بعضها أنّ هشام بن عبد الملك هو الذي سقه، وذكرت أخرى أنّ إبراهيم بن الوليد هو الذي سقه.

« **من وصاياه عليه السلام** »

زوّد الإمام أبو جعفر عليه السلام تلميذه العالم جابر بن يزيد الجعفي بهذه الوصية الخالدة الحافلة بجميع القيم الكريمة والمثل العليا التي يسمو بها الإنسان فيما لو طبقها على واقع حياته، وهذا بعض ما جاء فيها:

"أوصيك بخمس: إن ظلمت فلا تطلم وإن خانوك فلا تخن وإن كذبت فلا تغضب وإن مدحت فلا تفرح وإن ذممت فلا تجزع، وفكر فيما قيل فيك فإن عرف من نفسك ما قيل فيك فسقوطك من عين الله جلّ وعزّ عند غضبك من الحق أعظم عليك مصيبة، مما خفت من

سقوطك من أعين الناس وإن كنت على خلاف ما قيل فيك فتواب اكتسبته من غير أن يتعب بدنك.

وإعلم بأنك لا تكون لنا ولياً حتى لو اجتمع عليك أهل مصر، وقالوا إنك رجل سوء لم يحزنك ذلك، ولو قالوا إنك رجل صالح لم يسرك ذلك، ولكن اعرض نفسك على كتاب الله فإن كنت سالكاً سبيله، زاهداً في تزيهده، راغباً في ترغيبه، خائفاً من تخويفه فائت وأبشر، فإنه لا يضرك ما قيل فيك، وإن كنت مبانئاً للقرآن فمادّا الذي يغرك من نفسك.

إن المؤمن معني بمجاهدة نفسه ليغلبها على هواها، فمرة يقيم إودها ويخالف هواها في محبة الله، ومرة تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعهسه الله فينتعش، ويقيل الله عزّرتة فيتذكر ويفزع إلى التوبة والمخافة فيزداد بصيرة ومعرفة لما زيد فيه من الخوف، وذلك بأن الله عز وجل يقول: [إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ]. الأعراف - ٢٠١

يا جابر، استكثر لنفسك من الله قليل الرزق تخلصاً إلى الشكر واستقلل من نفسك كثير الطاعة لله إزاءاً على النفس وتعرّضاً للعفو، ودافع عن نفسك حاضر الشر بحاضر العلم، واستعمل حاضر العلم بخالص العمل، وتحزّز في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدة التيقظ، واستجلب شدة التيقظ بصدق الخوف، وأحذر خفي التزين بحاضر الحياة، وتوقّ مجازفة الهوى بدلالة العقل، وقف عند غلبة الهوى باسترشاد العلم، واستبق خالص الأعمال ليوم الجزاء.

« **ألقابه عليه السلام** »

لقب الإمام الباقر عليه السلام الكريمه: الباقر والشاكر والهادي وأشهرها الباقر، الذي تلقاه من قبل رسول الله ﷺ، ومعنى الباقر كما في المعاجم اللغوية المتبخر بالعلم والمستخرج غوامضه وأسرارها والمحيط بفنونه.

رجب الأصب، لأنّ الرحمة تُصب على أمّتي فيه صبّاً، ويقال: الأصم لأنّه نهى فيه عن قتال المشركين، وهو من الشهور الحرم .

ومن ذلك ما أورده فضل الله الراوندي في النوادر بسنده عن عبد الله بن العباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاء شهرُ رجب، جمع المسلمين حولَه، وقام فيهم خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر من كان قبله من الأنبياء، فصلّى عليهم، ثم قال: "أُثِّها المسلمون قد أظَلَّكم شهرٌ عظيمٌ مبارك، وهو شهر الأصب، يصب فيه الرحمة على من عبده، إلّا عبداً مشركاً، أو مظهرٌ بدعةٍ في الاسلام، ألا إنّ في شهر رجب ليلةٌ من حرَمِ النوم على نفسه قام فيها، حرَمَ الله تعالى جسده على النار، وصافحه سبعون ألف ملكٍ، ويستغفرون له إلى يوم مثله، فإنّ عاد عادت الملائكة، ثم قال: من صام يوماً واحداً من رجب، أوفّق الفزع الأكبر، وأجير من النار".

وعليه فالظاهر من قوله ﷺ: "وشقي شهر رجب الأصب، لأنّ الرحمة تُصب على أمّتي فيه صبّاً" أنّ الأصب مشتقٌ من صبٍّ بمعنى سكب وأفرغ، يقال صبّ الماء يصبّه صبّاً بمعنى أراقه وسكبه وأفرغه، وماء مصبوب أي مسكوب واسم الفاعل صُبوب وصبيب وصاب والجمع صُبُب، والمصدر صبٌّ، ويُستعمل المصدر بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول فيقال: نهضَ صبٌّ بمعنى صابٌ وصبوب، وماءٌ صبٌّ وخير صبٌّ بمعنى مصبوب.

والظاهر من وصف الرواية شهر رجب بالأصَب هو إرادة المصدر الذي يقوم مقام اسم المفعول، فالقياس أنّ يقال رجبٌ الصبُّ أي رجبٌ المصبوبة فيه الرحمة صبّاً، فيكون وصفُه بالأصَب على خلاف القياس، ويُمكن أن يكون المراد من وصف رجبٍ بالأصَب هو إرادة المصدر الذي يقوم مقام اسم الفاعل، فالقياس أنّ يُقال رجبٌ الصبُّ بمعنى الصُبوب والصبيب والصاب أي أنّه يصبُّ الرحمة صبّاً، فيكون وصفه بالأصَب على خلاف القياس. وربما وربما أريد من الأصَب صيغة التفصيل فيكون مثل الأجل والأعَمّ. فيكون معنى رجب الأصَب هو أنّه أكثر الشهور مورداً لانصباب الرحمة على العباد.

الشعر والقصيدة

مديحة للإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

بمناسبة مولده الشريف

بالسيد العلم الإمام الباقر

أثني بكل فمي بمدح عاطر

والأم: ألزهراء ذات مآثر

من جدّه المبعوث أحمد ذو العلي

نحو الإمام، على لسان (الجابر)

قد أبلى المختار خير تحية

فهو العليم بما مضى والغابر

بقر العلوم وغاص في أوساطها

إذا ما رقي للدرس صهو منابر

تنساب كالشلال منه معارف

ويداه جودا كالسحاب الماطر

عيناه كالمصباح تجلو في الدجى

وهناك مستفت لملء محاصر

في داره تلقى هنا مستعتياً

وتراه مثل غباب بحر ذاخر

العلم في جنباته متموّج

يبكي إلى الله الودود الغافر

في الليل كالنسك يلبس برنساً

إذ ما يسير على الأديم الزاهر

أخلاقه مثل النسيم لطافة

في جنبه مثل الصبي الصاغر

في هيبة أخاذة، فكبارهم

للناس من أهوال يوم آخر

يهدي إلى سبل الرشاد محذراً

لناس من أهوال يوم آخر

تعريف بكتاب

الزواج مع اختلاف الدين بين الشرائع السماوية والقوانين الوضعية



اسم الكاتب: الأستاذ الدكتور حسن الياسري
دار النشر: مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة.

اعلن مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، اصدار مؤلفه الجديد «الزواج مع اختلاف الدين بين الشرائع السماوية والقوانين الوضعية»، للمؤلف الأستاذ الدكتور حسن الياسري وتقديم مساحة آية الله الشيخ حسن محمد تقي الجواهري.

وذكرت إدارة المركز، ان الله سبحانه وتعالى، قد أنعم على بني البشر بنعم كثيرة ومتنوعة تفرد بها عن باقي المخلوقات الأخرى، والزواج رابطة قوية مقدسة وسامية، فقد شرعه الله تبارك وتعالى، وأراد به تماسك المجتمع البشري واستمرارية التناسل البشري المشروع، وحفظ النوع الإنساني من الزوال والانقراض وهو واحدة من نعمه الكبرى، إذ تجتمع فيه مختلف القوميات والأديان والأعراق، ويحظى (الزواج) بأهمية كبيرة عند الأديان، فقد حضّ الله سبحانه وتعالى عليه في شرائعه والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم «الزواج مع اختلاف الدين بين الشرائع السماوية والقوانين الوضعية»، هو نتاج جهد مضنيّ من متابعة وأسفاروملاحقة المعلومات.

ومن الجدير بالذكر ان الكتاب جاء لاطلاع السادة القراء على التعريف بالزواج والدين والزواج من الناحية الاصطلاحية ودوافع الزواج ومشروعية الزواج مع اختلاف الدين ومشروعية الزواج مع اختلاف المذهب والحقوق الزوجية والمهر والرضاعة والحضانة وغيرها من المواضيع التي كتبت على ٤٠٠ صفحة.

المصدر: www.c-karbala.com